وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس يتحدث إلى الصحفيين

جيتس ينهي جولة شملت عمان وأفغانستان والإمارات

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس يوم أمس الجمعة بعد رحلة استمرت أسبوعا شملت زيارة دولتين خليجيتين ان دولا مجاورة لايران قلقة بشكل واضح من «السلوك العدواني» لطهران وان تلك الدول تؤيد العقوبات الدولية التي تهدف الى كبح جماح الطموحات النووية الايرانية.

وأضاف جيتس للصحفيين على متن طائرته أثناء العودة إلى الولايات المتحدة بعد جولة شملت سلطنة عمان وأفغانستان والإمارات «يمكن أن ترى التأييد العام في المنطقة لفرض العقوبات ولفعل ما يمكننا لجعل العقوبات فعالة ومحاولة دفع الحكومة الايرانية للتخلي عن برنامجها للاسلحة النووية».

وأضاف «من الواضح أن هناك قلقا .. ليس فقط في هذه المنطقة ولكن في أماكن أخرى أيضا .. بخصوص سلوك ايران العدواني بوجه عام في ما يتعلق بحزب الله ولبنان وأماكن أخرى في أنحاء العالم... وأعتقد أن هذا القلق مشترك على نطاق واسع».

وسعت ايران في الايام الماضية لطمأنة دول عربية خليجية في منطقة الخليج بعدما أظهرت برقيات دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس وجود حالة قلق كبير في المنطقة بسبب برنامج طهران لتخصيب اليورانيوم والذي يشتبه الغرب في أنه يهدف لانتاج أسلحة ذرية لكن ايران تقول ان هدفه هو توليد الطاقة.

وقال منوشهر متكي وزير الخارجية الايراني في مؤتمر أمني خليجي بالبحرين الاسبوع الماضي «قوتنا في المنطقة هي قوتكم». الا أن مسؤولا أمنيا كبيرا في دولة خليجية عربية قال ان القلق سيظل قائما الى أن تتعامل ايران «بصراحة» مع المجتمع الدولي في ما يتعلق ببرنامجها النووي.

وأضاف جيتس انه ناقش أهمية استمرار الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على ايران في اجتماع وصفه بأنه «مرض للغاية» مساء أمس الأول الخميس مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد ال نهيان.

وقال جيتس «تحدثنا عن علاقاتنا الثنائية خاصة العلاقات العسكرية والرغبة في تعزيز التعاون متعدد الاطراف في الخليج في مجال الدفاع الجوي والصاروخي والمراقبة البحرية.

وأضاف «تحدثنا بوضوح عن ايران وأهمية العقوبات واستمرار الضغط الدبلوماسي والاقتصادي عليها».

تحرك عربي أميركي لإنقاذ مفاوضات السلام

كلينتون تلتقي فياض

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز:

التقت وزير الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون مساء أمس سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني لبحث ملف مفاوضات السلام المتعثرة كما تلتقي مع مسؤولين فلسطينيين واخرين اسرائيليين.

ومن المقرر أن تجتمع كلينتون مع مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات ورئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية سلام فياض، كما ستجتمع في لقاء منفصل مع وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك.

ويتوقع أن تلقي الوزيرة الأميركية مساء يوم أمس الجمعة أيضا كلمة في معهد سابان لسياسات الشرق الأوسط ستعرض فيها «أفكارا جديدة» لاستئناف المحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ونفى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنباء تحدثت عن احتمال لقاء عريقات مع مسؤولين إسرائيليين في واشنطن، وأكد -في مؤتمر صحفي بالعاصمة المصرية القاهرة أمس- أن عريقات سيطلع على وجهة نظر الولايات المتحدة بشأن عملية السلام.

ويأتي لقاء كلينتون مع المسؤولين الفلسطينيين بعد لقاء مماثل لها في واشنطن يوم أمس مع كبير المفاوضين الإسرائيليين إسحق مولخو، حيث قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيليب كراولي إن اللقاء يهدف إلى إعادة تحريك المفاوضات المتوقفة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، بسبب إصرار هذه الأخيرة على مواصلة سياسة الاستيطان.

كما التقى مولخو المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل، الذي ينتظر أن يتوجه إلى المنطقة الأسبوع المقبل إلى جانب مسؤولين آخرين من وزارة الخارجية الأميركية.

وفي إطار التحرك العربي لمواجهة تعثر المفاوضات، علم مصدر أن الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي اليوم السبت في القاهرة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني.

وقالت مصادر مطلعة للجزيرة إن اللقاء سيتناول الملفات الإقليمية المهمة، وفي مقدمتها عملية السلام، في ظل رفض إسرائيل تجميد الاستيطان وإعلان واشنطن أنها تخلت عن جهودها لإقناع المسؤولين الإسرائيليين بذلك.

وكان عباس قد جدد أمس في القاهرة موقف السلطة الفلسطينية القائل إنه لا عودة للمفاوضات مع الإسرائيليين إلا إذا جمدوا عملية الاستيطان، وقال «أوضحنا هذا للأميركيين، لا مفاوضات دون وقف الاستيطان، ولا بد من مرجعية واضحة لعملية السلام.

وأضاف أن هناك مشاورات مع الإدارة الأميركية، وأن ميتشل سيصل إلى المنطقة يوم الاثنين، وأن اجتماعا للجنة العربية المكلفة بمتابعة مبادرة السلام مع إسرائيل سيعقد خلال الأيام القليلة القادمة، مشيرا إلى أن الخطوة الفلسطينية المقبلة ستحدد بعد هذا الاجتماع.

وأكد عباس أن هناك توافقا مصريا فلسطينيا على ضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي، وقال «موقفنا وموقف الأخ الرئيس مبارك هو أننا لن نقبل المفاوضات مع استمرار الاستيطان».

من جهته دعا موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إلى وقف المفاوضات مع إسرائيل والعودة إلى خيار المقاومة المسلحة.

وقال أبو مرزوق إنه لا يمكن الرهان على أميركا في الوقت الحاضر، والمفروض الرهان على الشعب الفلسطيني الذي يحتاج في الوقت الحاضر إلى وحدة وطنية حقيقية وإنهاء الانقسام الفلسطيني.

وأضاف أن أمام الفلسطينيين اليوم «خيارات صعبة»، وأن «الخيار العملي بالتحديد هو وقف التنسيق الأمني، ووقف التفاوض مع الكيان الصهيوني، وتحقيق الوحدة الوطنية، والعودة للمقاومة، وتوفير مساندة عربية حقيقية للشعب الفلسطيني.

أما المسؤولة السابقة في فريق التفاوض الفلسطيني حنان عشراوي فقد قالت إن الاستمرار في المفاوضات مع إسرائيل سيكون «ضربا من العبث»، ما لم تضع الولايات المتحدة حدا «للانتهاكات الإسرائيلية».

وانتقدت عشراوي -في مقابلة مع وكالة رويترز- نهج الولايات المتحدة الذي قالت إنه «يعطي إسرائيل فسحة زمنية لتوسيع المستوطنات»، وقالت إنه «حان الوقت للعمل بدلا من الإفراط في الكلام عن عملية السلام».

واعتبرت عشراوي -التي كانت في فريق التفاوض الفلسطيني في التسعينيات من القرن الماضي- أن الولايات المتحدة «تراجعت مرة أخرى في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية»، ودعت إلى «تدخل جاد» من أجل «كبح الانتهاكات الإسرائيلية.

وأضافت عشراوي «وصلنا إلى نقطة لم يعد عندها حل الدولتين (إسرائيلية وفلسطينية) قابلا للتطبيق، سيصبح عسيرا إن لم يكن مستحيلا بالفعل.

وفي سياق التحركات المتعلقة باستئناف المفاوضات، التقى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك.

وقال باراك إن الاجتماع بحث الحاجة الملحة لاستمرار المفاوضات المتوقفة مع الفلسطينيين، وإنه طلب من الأمين العام الأممي استخدام نفوذ الأمم المتحدة في هذا الصدد.

ومن جهته ذكر متحدث باسم الأمين العام الأممي أن هذا الأخير أكد في اللقاء أهمية «الخروج من المأزق الدبلوماسي الحالي واستئناف المفاوضات» بين الجانبين، معربا عن قلقه من الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية والجزء الشرقي من القدس المحتلة.

وفي السياق ذاته، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أمس الأول الخميس إلى استئناف محادثات السلام المباشرة مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة، معربا عن استعداد إسرائيل لتقديم المزيد من التنازلات.

ونقلت وكالة صوفيا للأنباء عن ليبرمان قوله -بعد لقائه نظيره البلغاري نيكولاي ملادينوف في صوفيا- «نؤمن بالمحادثات المباشرة مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة ووسطاء، نحن مستعدون للحوار، وجاهزون لتقديم المزيد من التنازلات، ولكن العنصر الأساسي بالنسبة لإسرائيل هو الأمن.

عواصم العالم

برقيات مسربة نشرها (ويكيليكس) تكشف عن قلق من خطط ميانمار النووية

سنغافورة /14 أكتوبر/ رويترز:

أظهرت برقيات دبلوماسية أمريكية مسربة نشرها موقع ويكيليكس يوم أمس الجمعة أن الدبلوماسيين الغربيين منزعجون من التعاون النووي بين ميانمار وكوريا الشمالية لكنهم لم يؤكدوا المخاوف من أن بيونجيانج تتبادل التكنولوجيا النووية مع دول أخرى.

وجاء في برقية تعود إلى نوفمبر تشرين الثاني 2009 من لاري دينجر القائم بالأعمال الأمريكي في يانجون «أن التعاون بين الدولتين اللتين يعتبرهما المجتمع الدولي دولتين مارقتين لا يزال غامضا».

وقالت البرقية «من المؤكد أن هناك شيئا ما يحدث.» وتابعت «ومسألة ما إذا كان ذلك الشيء يتضمن (قنابل نووية) مسألة مفتوحة تماما تظل تمثل أولوية قصوى لتقارير السفارة».

ويشتبه منذ فترة طويلة في أن حكومة ميانمار العسكرية تسعى لإنتاج قدرة نووية بمساعدة من بيونجيانج ولكن معظم المحللين يعتقدون أن الدولة الفقيرة في جنوب شرق آسيا لا تزال بعيدة جدا عن تحقيق هدفها.

وأبلغت ميانمار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في سبتمبر أيلول الماضي أنه ليست لديها أي طموحات لإنتاج أسلحة ذرية وأن أنشطتها النووية مخصصة للأغراض سلمية فقط. ولم تحدد بالضبط نوع النشاط النووي الذي يحدث داخل ميانمار.

وتوضح سلسلة من برقيات السفارة الأمريكية في يانجون أن الدبلوماسيين كانوا يراقبون أنشطة الكوريين الشماليين الغامضة في ميانمار على مدى سنوات خصوصاً في موقع بالقرب من بلدة ميمبو التي تشير شائعات بشكل متواصل إلى أنه موقع لمنشأة نووية من المقرر بناؤها.

وجاء في برقية في يناير كانون الثاني عام 2004 أن رجل أعمال أجنبيا أبلغ السفارة عن شائعات عن مفاعل نووي يجري بناؤه بالقرب من ميمبو وأنه رأى صنادل كبيرة يجري تفريغ حمولتها بالقرب من الموقع وشاهد كذلك مطارا جديدا في المنطقة له مدرج لهبوط الطائرات متسع على نحو يسمح بهبوط مكوك فضاء.

وأشارت البرقية إلى أن الشائعات عن بناء منشأة نووية في الموقع بدأت تتردد في عام 2002 وأن هناك تزايدا في أعداد الكوريين الشماليين الذين يشاهدون في البلاد.

وفي أغسطس آب عام 2004 قالت برقية إن مرشدا ذكر أن عمالا من كوريا الشمالية ينصبون صواريخ أرض جو ويقومون ببناء منشأة تحت الأرض في موقع عسكري قرب ميمبو. وأضافت أنه على الرغم من عدم التحقق من صحة التقرير إلا أنه يتطابق مع معلومات وردت من مصادر أخرى.

تلفزيون إيراني ينفي نبأ الإفراج عن سكينة اشتياني

طهران /14 أكتوبر/ رويترز:

نفت قناة برس تي.في الإيرانية الرسمية يوم أمس الجمعة صحة نبأ الإفراج عن الإيرانية سكينة محمدي أشتياني المحكوم عليها بالإعدام رجما، الذي أوردته جماعة أوروبية لحقوق الإنسان نقلا عن «مصادر في إيران».

وقالت القناة التلفزيونية الناطقة بالإنجليزية على موقعها على الإنترنت «على النقيض من حملة إعلامية واسعة روجتها وسائل الإعلام الغربية عن الإفراج عن سكينة محمدي أشتياني المعترفة بارتكاب جريمة القتل» فإنها لا تزال محتجزة.

وقالت (برس تي)في إنها صورت فيلما تصف فيه أشتياني كيفية قتل زوجها وإنه سيعرض في وقت لاحق اليوم.

ويبدو أن الفيلم هو مصدر شائعات الافراج عنها حيث حصلت وسائل إعلام دولية على صور منه تظهر فيها أشتياني في حديقتها مع ابنها.

ويعيد الفيلم تمثيل جريمة القتل المزعومة التي قد تشنق أشتياني إذا أدينت بها.

وأضافت القناة الايرانية «برس تي.في» ... رتبت مع السلطات القضائية الايرانية مرافقة أشتياني إلى منزلها لتعيد تمثيل الجريمة في مسرح الأحداث.

وانتشرت بسرعة على الانترنت شائعة الافراج عن أشتياني وامتلأ موقع تويتر برسائل تعبر عن الفرحة بعدما قالت اللجنة الدولية لمناهضة الرجم ومقرها ألمانيا إنها سمعت أنباء بالافراج عنها.

وتقرر تعليق تنفيذ حكم الإعدام رجما الصادر على اشتياني بتهمة الزنا بعد أن عبرت حكومات غربية ودول لها علاقات جيدة مع إيران عن غضبها.

وعرضت البرازيل على أشتياني اللجوء إليها.

لكن أشتياني لا تزال تواجه عقوبة الإعدام شنقا بتهمة التواطؤ في جريمة قتل زوجها.

المحكمة الدستورية ترجئ نظر قضية تتصل بقانون يحمي برلسكوني من المحاكمة

روما /14 أكتوبر/ رويترز:

ترجئ المحكمة الدستورية في ايطاليا جلسة لنظر قضية بشأن قانون يحمي رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني من المحاكمة عن موعدها المحدد بيوم الثلاثاء حتى يناير كانون الثاني حتى لا يتعارض مع تصويت برلماني حاسم.

ويعني تغيير الموعد الذي أعلنه رئيس المحكمة الدستورية اوجو دي سيرفو أن جلسة النظر في القضية لن تجري في نفس اليوم الذي سيجري فيه اقتراع برلماني على سحب الثقة قد يسقط حكومة برلسكوني.

وتم تعليق محاكمتين تتصلان بالفساد والتلاعب في الضرائب ضد برلسكوني منذ وافقت حكومته على إجراء يسمح له بعدم حضور جلسات نظر القضايا بسبب (مانع شرعي) نتيجة للمنصب العام الذي يشغله.

وكان من المقرر أن تعقد المحكمة الدستورية جلسة للنظر في القضية في 14 ديسمبر كانون الأول غير أنه ثارت تكهنات بأن الجلسة قد تؤجل حتى لا تنجر المحكمة الى معركة سياسية.

البرلمان الايرلندي يجري التصويت الثالث على مشروع الميزانية

دبلن /14 أكتوبر/ رويترز:

أجرى البرلمان الايرلندي يوم أمس الجمعة التصويت الرئيسي الثالث بشأن مشروع موازنة السنة المالية 2011 ليمهد الطريق أمام الموافقة المتوقعة على الموازنة الشهر المقبل.

وأقر أعضاء مجلس النواب الاجراءات المالية الطارئة في مشروع القانون الذي يتضمن تخفيضات في معاشات التقاعد للقطاع العام وفي الحد الادنى للأجور.

ومن المقرر أن تجري الجولة الأخيرة من التصويت على اجراءات الضرائب بداية العام المقبل لتمهد الطريق امام دعوة رئيس الوزراء بريان كوين لانتخابات برلمانية مبكرة.

مقتل (11) شخصا في انفجار بشمال غرب باكستان

السيارة الملغومة التي انفجرت في بلدة بشمال غرب باكستان

باراتشينار (باكستان) /14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤول بالشرطة إن سيارة ملغومة انفجرت ما أسفر عن مقتل 11 على الأقل في بلدة بشمال غرب باكستان يوم أمس الجمعة.

وقال عبد الرشيد قائد شرطة بلدة هانجو إن الانفجار وقع قرب مستشفى بالبلدة. وأصيب خمسة أشخاص.

ويوم الأربعاء الماضي فجر انتحاري نفسه داخل حافلة صغيرة في بلدة كوهات ما أسفر عن مقتل 16 شخصا على الأقل.

وأعلنت حركة طالبان الباكستانية المرتبطة بتنظيم القاعدة المسؤولية عن تفجير انتحاري مزدوج في مجمع يوجد به مكتب مسؤول حكومي بمنطقة مهمند بالشمال الغربي يوم الإثنين ما أسفر عن مقتل 40 شخصا على الأقل.

قوات أفغانية وأجنبية تحرر (18) مخطوفا من العاملين في نزع الألغام

أفغاني يقوم بإزالة الألغام بالقرب من قندهار في 10 أبريل 2010

كرديز (أفغانستان)/14 أكتوبر/ رويترز:

قال قائد شرطة إقليم خوست الأفغاني ان قوات أفغانية وأخرى أجنبية حررت يوم أمس الجمعة 18 أفغانيا من العاملين في مجال نزع الألغام في الإقليم الواقع بجنوب شرق أفغانستان.

وخطف مسلحون مجهولون المجموعة التي تعمل في مركز رصد الالغام ومقره كابول يوم أمس الأول الخميس بمنطقة موسى خيل. وكانت هذه هي المرة الثانية في الشهر الحالي التي يخطف فيها فريق لنزع الالغام في أفغانستان.

وقال عبد الحكيم اسحق زاي قائد شرطة خوست ان الخاطفين فروا عندما تم تحرير المخطوفين وانه لم تقع اصابات في أي من الطرفين.

ويقع الاقليم على امتداد الحدود مع باكستان وينشط هناك مسلحون تقودهم طالبان لكن متحدثا باسم حركة طالبان قال انه ليس لديه اي علم بالواقعة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر خطف مسلحون مجهولون فريقا آخر من العاملين في ازالة الالغام من وكالة اخرى في ننكرهار بشرق البلاد ولكن افرج عنهم في وقت لاحق دون أن يلحق بهم اذى.

وأصبح الخطف نشاطا مربحا بالنسبة للمتشددين والعصابات الاجرامية في أفغانستان في السنوات القليلة الماضية حيث وصل العنف الى أعلى مستوياته منذ الاطاحة بحكومة طالبان في عام 2001 .